

الجزء الأول

مقتطفات من (مصحف التسهيل لضبط المتشابهات اللفظية في التنزيل)

مقدمة وتوضيح:-

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد

فهذا كتاب اجتهدنا فيه لجمع مجموعة متنوعة من ضبط المتشابهات اللفظية في القرآن الكريم والتي تعين حافظ كتاب الله ومن في طريق الحفظ على إتقان حفظهم وتسهيل عملية التثبيت عليهم بإذن الله.

وهذه المعلومات مأخوذة من (مصحف التسهيل لضبط المتشابهات اللفظية في التنزيل) من إعداد (عبدالله سلطان الراشدي) والذي هو عبارة عن مصحف وبهامشه ضبط متشابهات كل صفحة وإضافة إلى ربط آياتها بلغة واضحة وميسرة مما يجعله من أفضل مقتنيات حافظ القرآن أو من يشرع في حفظ القرآن، وهذا الكتاب لم يكتمل إلى هذه اللحظة والعمل مستمر عليه من قبل مؤلفه وسيتم نشر السور التي إكتملت بشكل مفرد ثم يجمع وينشر وسنكون نحن المسؤولون عن عملية نشره وتوزيعه وسيكون مجانا بإذن الله.

سيتم نشر هذه المقتطفات والرسائل القصيرة على شكل أجزاء في كل جزء عدد معين من المتشابهات لتسهيل عملية إستحصال المعلومة من الكتاب ثم تجميع في كتاب واحد وينشر أيضا بإذن الله ولكن شرعنا بهذه الخطوة المستعجلة حتى نفع إخواننا ونسأل الله القبول والسادد.

سوف يكون نقل المعلومات من مصدر واحد وهو الذي ذكرناه ثم من حق مصدرنا أن يذكر مصادره أيضا في كتابه.

وما كان صوابا فبتوفيق وفضل من الله وما كان خطأ فمني ومن الشيطان.

ملاحظة / يسمح للجميع بحرية النشر والطباعة ونقل الفوائد وتوزيعه على دور ومراكز الحفظ وحفظه القرآن بما يخدم كتاب الله وطلاب الحفظ، والدال على الخير كفاعله.

نسأل الله أن يتقبله منا ويجعله لنا ولوالدينا وللمن ساندنا ذخرا يوم لا ينفع مال ولا بنون.

جمع وإعداد صفحة:- تجربة حافظ قرآن

وقناة التلغرام:- جامع المتشابهات اللفظية

<https://t.me/motashabehat1>

فهرس المتشابهات في الجزء الأول (٣٠ متشابهة لفظية متنوعة)

- ١- ضبط متشابهات تقديم وتأخير النفع والضر
- ٢- ضبط متشابهات التأيد مع الجنة والنار
- ٣- ضبط متشابهات (ذلك الفوز العظيم/ذلك هو الفوز العظيم/وذلك هو الفوز العظيم)
- ٤- ضبط متشابهات (وبالآخرة هم كافرون)
- ٥- ضبط متشابهات (ولكن أكثر الناس لا يعلمون/يشكرون، ولكن أكثرهم لا يعلمون/يشكرون)
- ٦- ضبط متشابهات آيات سورة النساء (الجزء الأول)
- ٧- ضبط متشابهات (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات)
- ٨- ضبط متشابهات (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول/أطيعوا الله ورسوله...)
- ٩- ضبط متشابهات (ما أنزل الله/ما نزل الله)
- ١٠- ضبط متشابهات (يغفر لكم ذنوبكم/يغفر لكم من ذنوبكم)
- ١١- ضبط متشابهات (لعلي آتيكم منها بقبس/بخير)
- ١٢- ضبط متشابهات (في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم/بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله)
- ١٣- ضبط متشابهات نهايات آيات سورة البقرة (كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون)(مرتان) /كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون/ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون/كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون).
- ١٤- ضبط متشابهات (ولما / فلما) في سورة يوسف
- ١٥- ضبط متشابهات (ولما / فلما) في سورة هود
- ١٦- ضبط متشابهات الفرق بين (والله بما تعملون بصير/خبير، والله بصير بما تعملون/خبير)
- ١٧- ضبط متشابهات (والذين آمنوا وعملوا الصالحات)
- ١٨- ضبط متشابهات (مرجعكم جميعا/مرجعكم)
- ١٩- ضبط متشابهات (ما كسبت/بما كسبت)
- ٢٠- ضبط متشابهات (أنزلناه مبارك/مبارك أنزلناه)
- ٢١- ضبط متشابهات (أهل لغير الله به / أهل به لغير الله)

- ٢٢- ضبط متشابهات (نصرف الآيات/نفصل الآيات)
- ٢٣- ضبط متشابهات (لولا نُزل/ لولا أنزل) في حذف الهمزة أو إضافتها
- ٢٤- ضبط متشابهات (أنى يكون لي غلام/أنى يكون لي ولد)
- ٢٥- ضبط متشبهات (ألم يروا/أولم يروا/أفلم يروا/أولم يسيروا/أفلم يسيروا)
- ٢٦- ضبط متشبهات (أرسل الرياح/يرسل الرياح)
- ٢٧- ضبط متشبهات (يطوف/يطاف)
- ٢٨- ضبط متشبهات (يحلِفون/سيحلِفون)
- ٢٩- ضبط متشبهات (ومن أظلم/فمن أظلم)
- ٣٠- ضبط متشبهات آية فاطر مع غيرها (مواخر فيه/فيه مواخر) و (عذب فرات سائغ شرابه)
- وختاماً أرفقنا (المنظومة الفاطمية في ترتيب السور القرآنية) لضبط تشابه ترتيب السور القرآنية.

١- تقديم وتأخير النفع والضر

(نفعاً ولا ضراً/ضراً ولا نفعاً/ ينفعونكم أو يضرون/مالا ينفعهم ولا يضرهم.....).

القاعدة

كل سورة يحتوي اسمها على حرف (العين) يكون النفع مقدم على الضر بجميع تركيباته اللفظية. كما في سور (الأنعام و الأعراف والرعد والشعراء).

وباقى السور التي لا تحتوي أسمائها على حرف (العين) يكون الضر مقدم على النفع في جميع تركيباته اللفظية كما في سور(البقرة، المائدة، يونس، طه، الموضع الأول من الفرقان، الفتح، الجن... وغيرها من السور).

باستثناء (سبأ والأنبياء والموضع الثاني من الفرقان والموضع الأخير من يونس) أسماءها ليس فيها حرف (العين) ولكن تقدم النفع فيها على الضر.

٢- التأبيد مع الجنة والنار (خالدين فيها/خالدين فيها أبدا).

أولاً التأبيد مع النار:-

ورد ذكر((خالدين فيها أبدا)) في حق أهل النار في ثلاثة مواضع فقط وهي في ((النساء(١٦٩) ، الأحزاب(٦٥) ، الجن(٢٣)). ونضبها بجملة (نساء الجن أحزاب).

ثانياً التأبيد مع الجنة:-

ورد ذلك في (٨) مواضع في سور(مرتان في النساء ومرتان في التوبة، المائدة، التغابن، الطلاق، البينة) ونضبها بالجملة الآتية:-

(طلاق النساء بغير بينة تغابن يحتاج توبة مع مائدة).

ملاحظات:-

١- لم يأت ذكر التأبيد (أبداً) في سورة البقرة ولا آل عمران ولا الموضع الأول من النساء ولكن إبتدأ في الموضع الثاني منها، ولهذا ورد التأبيد في النساء ثلاث مرات مرتان مع الجنة ومرة مع النار.

٢- وردت بالزيادة تدريجياً لاحظ (في البقرة (تجري من تحتها الأنهار)) في آل عمران((تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها)) في النساء(خالدين فيها أبدا).

٣- ضبط متشابهات ((ذلك الفوز العظيم/ذلك هو الفوز العظيم)) في جميع المصحف.

أولاً // نقسم المصحف إلى قسمين قبل سورة التوبة وبعد سورة التوبة.

القسم الأول // ما قبل سورة التوبة هو القسم الأقل وتأتي فيه الصيغة الأقل دائماً ((ذلك الفوز العظيم)) وذلك في موضعين قبل التوبة كما في النساء (١٣) (جاءت معها الواو لأنها أول موضع). والمائدة (١١٩) .

أما سورة التوبة نضبطها لوحدها ففي الوجه الأيمن تكون ((ذلك الفوز العظيم)). وفي الوجه الأيسر تكون ((ذلك هو الفوز العظيم)) والموضع الأخير منها جاء فيه زيادة الواو. وضبطناها سابقاً بطريقة مفصلة سنلحقها في الأسفل من الصفحة.

القسم الثاني // من بعد سورة التوبة إلى نهاية المصحف دائماً تأتي ((ذلك هو الفوز العظيم)) كما في سور (يونس) (٦٤) و(غافر) (٩) (في غافر وجود إضافة الواو) والدخان (٧٥) والحديد (١٢). بإستثناء جزء ٢٨ في سورتى الصف (١٢) والتغابن (٩) (ذلك الفوز العظيم) فقط وكلاهما بدون واو أيضاً.

ملاحظة // لا تجتمع كلمة (أبداً) مع كلمة (هو) أو (الواو) في (خالدين فيها).

تفصيل يخص سورة التوبة

((ذلك هو الفوز العظيم/ وذلك هو الفوز العظيم/ ذلك الفوز العظيم)). فقط في سورة التوبة.

وردت هذه الصيغة (ذلك هو الفوز العظيم) بزيادة (هو) في موضعين ونلاحظ وجودها مع الآيات التي تحتوي كلمة **المؤمنين** في الآية ((وعد الله **المؤمنين** والمؤمنات.. ذلك هو الفوز العظيم (٧٢)).

و((إن الله اشترى من **المؤمنين** أنفسهم وأموالهم.. وذلك هو الفوز العظيم (١١١)) ونلاحظ هنا زيادة حرف الواو في الموضع الثاني الذي احتوى أيضا كلمة **المؤمنين** ونميزها عن الأولى **بأن زيادة (الواو) جاء في الآية الأطول بينهما.**

ووردت ((ذلك الفوز العظيم)) في موضعين ((والسابقون الأولون من المهاجرين.... ذلك الفوز العظيم (١٠٠)) وأيضا في ((أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم (٨٩)). وفي هاتين الآيتين لم تذكر كلمة **المؤمنين** لذلك نضبطها بعدم ورود الزيادة (هو) ..

والله تعالى أعلى وأعلم.

٤- جميع ماورد في القرآن ((وبالآخرة هم كافرون)) إلا في الأعراف((وبالآخرة كافرون)) وحيدة

مختصرة.

٥- ضبط متشابهات (ولكن أكثر الناس لا يعلمون/ولكن أكثرهم لا يعلمون/ ولكن أكثر الناس لا يشكرون/ولكن أكثرهم لا يشكرون).

وردت (ولكن أكثر الناس....(١٧)مرة) أكثر من (ولكن أكثرهم....(١٢) مرة).

لكن وردت (ولكن أكثر الناس...) مكررة في بعض السور وهذا يجعل السور التي ورد فيها (ولكن أكثر الناس..) أقل من السور التي ورد فيها (ولكن أكثرهم...) ولأننا نبحث عن الضبط الأسهل سنضبط عدد السور الأقل للإختصار.

أولاً// السور التي جاءت فيها(ولكن أكثر الناس..) نضبطها بجملة(جنه بغير سر) كل حرف يرمز إلى اسم سورة (جائية، نحل، هود، بقرة، غافر، يوسف، رعد، سبأ، روم). (وكتبتها بدون (ال) للتوضيح فقط فالصواب كتابته معها).

يجب الإنتباه أن حرف (الياء) تعني يوسف وليس يونس لأن يونس جاءت فيها (ولكن أكثرهم).

وحرف(النون) للنحل وليس للنمل و النمل لم يرد فيها (الناس..) لأن فيها خطاب للنمل فننتذكر (ولكن أكثرهم..) وليس (ولكن أكثر الناس).

ملاحظة// قد تبدأ بعض السور بأحرف مشتركة لكن نعلم أنها لن تلتبس عليكم لأنه لا يوجد سورتين ذكرناها في الجملة بيد أن بنفس الحرف وفيهما الصيغتين فانتبه. نحن فقط نضبط السور التي وردت فيها هذه الصيغ.

ثانياً// كل هذه السور فقط جاء فيها (ولكن أكثر الناس..) وأحياناً تكررت أكثر من مرة في السورة.. ولا يجتمعان في سورة واحدة (يعني يجب أن تكون السورة فقط تحتوي على(ولكن أكثر الناس)أو(ولكن أكثرهم) فقط ولا يجتمعان في سورة واحدة إلا في سورة الأعراف ورددت الصيغتين معاً.

ثالثاً// تكون النهاية (لا يشكرون) دائماً إذا ورد في سياق الآية كلمة (فضل) مثل((إن الله لذو **فضل**) على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون)) والأمثلة كثيرة.

رابعاً// وردت النهاية (لا يؤمنون) فقط في ثلاث مواضع في (هود،الرعد، غافر) (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) ونلاحظ وجود كلمة(الكتاب) في هود والرعد عدا غافر.

ولم تأت (ولكن أكثرهم لا يؤمنون).

خامساً// فقط مرة واحدة في الأنعام (ولكن أكثرهم يجهلون).

وسورة الأنعام من سور (ولكن أكثرهم..) لأننا لم نذكرها مع سور (ولكن أكثر الناس...) في جملة (جنه بغير سر).

سادساً// وغير هذا الذي ذكرناه جميعها (لا يعلمون).

معلومة إضافية للسور التي ورد فيها (ولكن أكثرهم...)

(يونس، النمل، الأنعام، الأنفال، القصص، الزمر، الدخان، الطور).

٦- معلومات وطرق لضبط المتشابهات وحل مشكلة نسيان نهايات الآيات في سورة النساء.

الجزء الأول من طرق ضبط متشابهات سورة النساء

ملاحظة // مع وجود كلمة **فريضة** في الآية تكون نهاية الآية ((**إن الله كان عليما حكيمًا**)) دائما في سورة النساء وذلك في موضعين ((**يوصيكم الله ..**)) و((**والمحصنات من النساء**)).

ملاحظة // ((**وكان الله عليما حكيمًا**)) في سورة النساء وردت خمس مرات ونضبطها بجملة (**من استهان بقتل الناس ولم يتب كسب إثما**)

وكل كلمة في هذه الجملة ترمز إلى آية كما سنوضحها

١- (**من استهان**) تعني آية ((**ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون.... وكان الله عليما حكيمًا** (١٠٤))).

٢- (**بقتل**) تعني آية ((**وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ... وكان الله عليما حكيمًا** (٩٢))).

٣- (**الناس**) تعني آية ((**يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم.. وكان الله عليما حكيمًا** (١٧٠))).

٤- (**ولم يتب**) تعني آية ((**إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة... وكان الله عليما حكيمًا** (١٧))).

٥- (**كسب إثما**) تعني آية ((**ومن يكسب إثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيمًا** (١١١))).

((**إثما مبينا**)) جميع مواضع النساء إثما مبينا عدا الآية ((**إن الله لا يغفر أن يشرك به ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما** (٤٨))).

((**إن الله كان غفورا رحيمًا**)) وردت في ثلاثة مواضع في سورة النساء هذا الموضع الأول والثاني هو ((**واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيمًا**)) والثالث ((**ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيمًا**)).

والضابط هو جملة "**نستغفر من الميل إلى النساء المحرمات**" تعني مجيئها في آية ((**واستغفروا الله..**)) وترمز إليها الكلمة (**نستغفر**)، (**الميل**) ترمز إلى آية ((**فلا تميلوا كل الميل**))، (**النساء المحرمات**) تعني ((**حرمت عليكم أمهاتكم.....**)).

((إلا أن تكون تجارة **عن** تراض ..)) ووردت في سورة البقرة ((إلا أن تكون تجارة **حاضرة**..)) والفرق في كلمتي (**عن** تراض) و (**حاضرة**) وضبطناها بقاعدة "الترتيب الهجائي" و**الحاء قبل العين**.

--

((ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر)) وردت في ثلاث مواضع دخول حرف الباء على اليوم الآخر مرتان بالنفي ومرة بالثبات وردت في البقرة ((ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر..)) ووردت في التوبة ((قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر..))

ونضبطها بالبيت الشعري المشهور " والباء في باليوم يا إخوان* في التوبة والنساء و**العوان**. (**تعني البقرة**).

--

((أطيعوا الله وأطيعوا الرسول)) هذه الصيغة في جميع القرآن عدا سورة آل عمران ((أطيعوا الله والرسول)) وفي سورتي الأنفال والمجادلة ((أطيعوا الله ورسوله)).

--

نهاية الآية (٩٤) / ((**إن الله كان بما تعملون خبيراً**)) وردت في سورة النساء ثلاث مرات، هنا مرة ومرتان (فإن الله كان بما تعملون خبيراً) ونضبطها بجملة (**تبيينوا من الناشز وأقسطوا**) وكل كلمة ترمز إلى آية ((فكلمة **تبيينوا**) تعني (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله **فتبينوا**..)) وكلمة (**من الناشز**) ترمز إلى آية (وإن امرأة خافت **نشوزاً**.. (١٢٨)) وكلمة (**وأقسطوا**) ترمز إلى آية (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين **بالقسط**.. (١٣٥)).

--

٧- ضبط متشابهات ((وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات/وإذا تتلى عليهم آياتنا/إذا تتلى عليه آياتنا)). متى تأتي كلمة (بينات) مع (آياتنا) أو بدونها.

في جميع القرآن

((وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات)) بوجود كلمة "بينات" (٦) مرات.

إلا في الأنفال (وإذا تتلى عليهم آياتنا ..)

الوحيدة في القرآن التي خلت من "بينات"

وإذا جاءت بصيغة المفرد كما في قوله ((إذا تتلى عليه آياتنا)) لا تأتي معها (بينات) أبداً. وذلك في (لقمان، والقلم، والمطففين).

٨- دائما تأتي في جميع القرآن ((أطيعوا الله وأطيعوا الرسول)) بهذه الصيغة فقط.

باستثناء في سورة آل عمران وردت مختصرة ((أطيعوا الله والرسول)). (لأن تركيب آيات سورة آل عمران غالبا تكون مختصرة).

وأيضاً في جميع مواضع سورتي الأنفال والمجادلة وردت ((وأطيعوا الله ورسوله)). فاحفظ هذا جيداً.

٩- ضبط متشابهات (ما أنزل الله/ما نزل الله).

نضبطها بهذا البيت الشعري

(ما نزل الله بلا خلاف ** في الملك والقتال والأعراف).

يعني وردت (ما نزل الله) في سور (الملك والأعراف ومحمد) (تسمى أيضا سورة القتال)). . وباقي المواضع (ما أنزل الله).

١٠- ضبط متشابهات (يغفر لكم ذنوبكم/يغفر لكم من ذنوبكم):-

أولاً// إذا كان الخطاب للمؤمنين تكون (يغفر لكم ذنوبكم) وهذه نعمة للمؤمنين. ووردت ثلاث مرات في (آل عمران والأحزاب والصف).

ثانياً// إذا كان الخطاب للكفار تكون (يغفر لكم من ذنوبكم) وهذه مغفرة أقل من مغفرة المؤمنين. ووردت ثلاث مرات في (إبراهيم والأحقاف ونوح).

١١- ضبط متشابهات ((العلی آتیكم منها بقبس(١٠)) طه. و((العلی آتیكم منها بخبر(٢٩)) القصص.

و((سآتیكم منها بخبر(٧)) النمل.

نضبطها بهذا البيت القصير السهل □

بقبسٍ في طه

بخبرٍ في سواها.

١٢- ضبط متشابهات (في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم/أموالكم وأنفسكم) وعكسها في تقديم الأموال

والأنفس على سبيل الله.

ورد تقديم (في سبيل الله) على الأموال والأنفس في ثلاثة مواضع فقط وهي في سورة النساء والصف وأول موضع من سورة التوبة، ونضبطها بقاعدة الجملة الأنشائية والجملة هي (تاب صف النساء).

وكل كلمة في هذه الجملة ترمز إلى اسم سورة ويجب الإنتباه الى موضع التوبة الأول فقط وليس جميعها وهذا الموضع هو ((الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم...)).

١٣- ضبط متشابهات نهايات آيات سورة البقرة (كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون) (مرتان) /كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون/ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون/كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون).

١- **أطول وأكبر صيغة** من حيث الأحرف والكلمات هي ((كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون)) وردت مرتين في موضع (آية تحريم الخمر) (٢١٩) و(آية جنة إحتترقت) (٢٦٦)، ولأنها النهاية الأكبر جاءت في الآيات التي ورد فيها كلمات تدل على الشيء (الكبير) مثلا في آية الخمر (قل فيهما إثم **كبير**) وأيضا في آية جنة إحتترقت وردت (وأصابه **الكبر**) وتدل على انه أصبح كبير في العمر. فنضبطها هكذا.

٢- **أصغر وأقصر صيغة** من حيث الأحرف والكلمات هي ((ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون)) جاءت في آية ((ولا **تتكحوا** المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا **تُنكحوا** المشركين حتى يؤمنوا... (٢٢١))

ونلاحظ الفعل «تُنكحوا» فعل مبني للمجهول يعني محذوف فاعل الفعل هذا ومقدر. وهذا يسبب إختصارا لتركيب الجملة فتصبح أصغر بسبب حذف الفاعل. وكذلك جاءت نهايتها أيضا الفاعل محذوف تقديرا وهو الله سبحانه وتعالى فناسبته النهاية المختصرة المحذوف فيها الفاعل ((ويبين، آياته للناس لعلهم يتذكرون)).

(لعلهم يتذكرون) جاء بها (ويسألونك عن المحيض) فنربط نهاية الآية (يتذكرون) مع السؤال عن المحيض وهي مدة **زمنية يجب ان تتذكرها النساء.**

٣- ((كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون)) وردت هذه النهاية في الآية ((أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم..... تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون (١٨٧))... (لم ترد في هذه الخاتمة **كلمة (لكم)** لأنها تكررت في سياق الآية كثيرا فلم تأت في النهاية هذه).

أولاً نربط (فلا تقربوها مع **النساء** لأننا يجب أن لا نقرب النساء ونحن عاكفون في المساجد) ولا نقول تلك حدود الله فلا تعتدوها.

ثانياً/ نربط وجود كلمة (الناس) في خاتمة الآية هذه بوجود كلمة (النساء) ونربطهما بأن الكلمتين تحتوي حرف **السين**.

ثالثاً/ نهاية الآية (لعلكم تتقون) هناك ملاحظة وهي غالبا تكون النهاية (تتقون) اذا كان الحديث عن العبادات. فننتبه لهذا.

وهذه النهاية أطول من النهاية السابقة في تركيبها وذلك لأن آيتها ((أحل لكم ليلة الصيام..)) أطول من آية ((ولا تتكحوا المشركات..)). فالنهاية الأطول كانت في الآية الأطول بين هاتين النهايتين فقط.

-

٤- ((كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون) (٢٤٢)) هذه ورت في آية وحدها ووردت كذلك في أربعة مواضع في سورة البقرة وال عمران والمائدة والنور باختلاف نهاياتها وسنضبطها بمنشور آخر لغرض عدم الإطالة وهذه تحفظ لوحدها.

ملاحظة// في هذه النهايات الأربع إذا جاء فيها (لكم) تأتي معها (لعلكم). وإذا لم تأت (لكم) تكون النهاية (لعلهم).

وردت مرتين (لعلكم) ومرتين (لعلهم).

١٤- ضبط متشابهات (ولما) و (فلما) في سورة يوسف فقط.

أولاً / دائماً في هذه السورة إذا كانت نهاية الآية (يعني المقطع الختامي للآية) يبدأ بحرف الواو تكون الآية التي بعدها تبدأ بـ(ولما) مثل ((و) لكن أكثر الناس لا يعلمون * ولما بلغ أشده..)). لاحظ أن نهاية الآية السابقة وركز فقط على النهاية وليس الآية كلها هي ((ولكن أكثر الناس لا يعلمون)) هذا المقطع بدأ بحرف الواو ونحن نعتمد في قاعدتنا هذه على خواتيم الآيات التي تسبق ورود (ولما) و (فلما) لاحظ ايضاً

((و) هم له منكرون * ولما جهزهم بجهازهم..)) و ((و هو أرحم الراحمين * ولما فتحوا..)) وهكذا بإستثناء موضع واحد هو ((و هو من الصادقين * فلما رءا قميصه قد من دبر..)) هذا موضع وحيد خالف القاعدة حيث كانت نهاية الآية السابقة تبدأ بالواو ولكن بداية الآية التالية جاءت (فلما). وهذا معلوم أن (فلما) تفيد حدوث الفعل بسرعة عكس ولما ولأن الحديث مع الملك في تلك الحادثة لا يحتاج الى وقت طويل فناسبت الموضع.

ثانياً / إذا كان المقطع الختامي للآية أو نهاية الآية أو آخر جملة مفيدة في الآية

غير مبدوءة بحرف الواو كما وضحنا في القاعدة أولاً فتكون بداية الآية التالية (فلما) مثل ((إنا إذا لخاسرون * فلما ذهبوا به..)) لاحظ المقطع الختامي بدأ بالهمزة (إ) يعني لم يبدأ بالواو فجاءت الآية التالية (فلما). وأيضا ((إنا لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن...)). وهكذا في جميع السورة.

وردت (فلما) ٩ مرات. ووردت (ولما) ٦ مرات.

استخدمنا علامة النجمة(*) وتعني أرقام فواصل الآيات للتوضيح فقط.

١٥- ضبط متشابهات(ولما/فلما) في سورة هود حصراً:-

في الصفحة اليمنى من مصحف المدينة دائماً تأتي فيها (فلما).

في الصفحة اليسرى من مصحف المدينة دائماً تأتي فيها (ولما). بإستثناء آية(فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشري..)) فهذا الموضع جاء في الصفحة اليسرى مخالفا لهذه القاعدة.

علماً أن(فلما) تدل على حصول الحدث بسرعة عكس (ولما) فإنه يتطلب وقتاً لحصول الحدث فيها.

١٦- ضبط متشابهات الفرق بين: " والله بما تعملون بصير "

مقارنة بقوله: " والله بصير بما تعملون "

ويقار بها: " والله بما تعملون خبير "

مقارنة بقوله: " والله خبير بما تعملون "

قال العلماء:

إذا كان العمل ظاهرياً يمكن أن يعلمه الناس قدم الله تعالى ذكر العمل
مثل :

" والوالدات يرضعن أولادهن.....أن الله بما تعملون بصير "

" والذين يتوفون منكم.....والله بما تعملون خبير "

وإذا كان العمل يختص الله تعالى وحده بالاطلاع عليه والعلم به قدم سبحانه كلمة " خبير " أو " بصير "
مثل :

" إذ تصعدون ولا تلوون.....لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون "

الحزن في القلب لا يعلمه إلا الله وحده

" هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون "

ثانياً : كم وردت كل منهن ؟

" والله بما تعملون خبير " ٧ مرات

" والله خبير بما تعملون " ٤ مرات

" والله بما تعملون بصير " ٦ مرات

" والله بصير بما تعملون " ١ مرات

" والله بصير بما يعملون " ٣ مرات

١٧- ضبط متشابهات (والذين آمنوا وعملوا الصالحات)

إذا قال بعدها (أو لئلك) فالبقرة
وإن بدأ بحرف (س) فالنساء مرتان
وإن قال بعدها (لا) فالأعراف
وإن أكد بعدها (ل) فالعنكبوت ٣ مرات
وإن جاء بعدها (وآمنوا) فمحمد.

١٨- ضبط متشابهات (مرجعكم جميعاً/مرجعكم) متى تأتي معها (جميعاً) أو بدونها وضبط خواتيم آياتها.

أولاً// وردت كلمة (مرجعكم) في آيات (إلي مرجعكم/إلينا مرجعكم/إليه مرجعكم/إلى الله مرجعكم...ومثلها) في ١١ موضعاً كلها جاءت بدون (جميعاً) إلا في (المائدة مرتين، يونس الموضع الأول) فقط. ونضبطها بجملة (مائدتين ليونس الأول).

الآن بعد أن ضبطناها سنتطرق إلى ضبط خاتمتها أيضاً وهذا المهم.

ثانياً// ضبط الذي يأتي بعد (مرجعكم/مرجعكم جميعاً)

دائماً يأتي بعدها لفظ (الإنباء) بمشتقاته مثلاً (فأنبيئكم/فينبيئكم/فننبئكم... وهكذا.

باستثناء

١- فقط في سورة آل عمران جاءت (فأحكم بينكم) وهذه وحيدة.

٢- الأول من يونس وهود لم تأتي بعدها لفظة (الإنباء) ((إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً... (٤) (يونس. و((إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير (٤)) هود.

ثالثاً جميع ما جاء بعد لفظ (الإنباء) هو بما كانوا يعملون بمختلف مشتقاته إلا في (آخر الأنعام وأول المائدة) جاء فيها ((بما كنتم فيه تختلفون)).

ملاحظة// في الموضع الأول من سورة الأنعام وردت ((ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون)) والوحيدة جاءت معها (ثم) ونضبطها بتكرار كلمة (ثم) كثيراً في الآية نفسها.

١٩- ضبط متشابهات ((ما كسبت/بما كسبت)).

قاعدة بسيطة

أولاً // ((بما كسبت)) لم تأتي مع الفعل (تجزى، ومشتقاته) إلا في النصف الثاني من المصحف كما في سورتى (غافر والجاثية (بما كسبت)) وفي النصف الأول تأتي ((ما كسبت)) بدون حرف الباء كما في سورة إبراهيم.

ثانياً // مع الفعل (توفى، ووفيت) بمشتقاته

في جميع المواضع (ما كسبت) فقط.

والإشكال مع هذين الفعلين أما الباقي فهي واضحة مثل ((ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس...)) فلا يمكن أن نخطئ فيها ونقول ما كسبت. وهكذا مع بقية المواضع.

٢٠- ضبط متشابهات (أنزلناه مبارك/مبارك أنزلناه)

(مبارك) بتنوين الضم ٤ مرات في القرآن

إذا الحديث عن (كتاب) فقل (أنزلناه) قبل (مبارك)

إذا الحديث عن (ذكر) فقل (مبارك) قبل (أنزلناه).

٢١- ضبط متشابهات (أهل لغير الله به / أهل به لغير الله)

كل المواضع في القرآن أتت (أهل لغير الله به) وهذا في المائدة والأنعام والنحل

والموضع الوحيد (أهل به لغير الله) أتى في سورة البقرة

فاربط بين لفظة (به) والباء في لفظة البقرة لتتذكر ذلك.

٢٢- ضبط متشابهات ((نصرف الآيات/نفضل الآيات)) .

وردت ((نصرف الآيات)) (٤) مرات ثلاثة منها في سورة الأنعام وواحدة في الأعراف فقط.
ووردت ((نفضل الآيات)) (٦) مرات في (الأنعام، الأعراف مرتان، التوبة، يونس، الروم).
وغالب الإشكال هو في سورة الأنعام
فنضبطها في سورة الأنعام كالآتي:-

دائما تأتي ((نصرف الآيات)) **في الوجه الأيمن** وتأتي ((نفضل الآيات)) **في الوجه الأيسر**.
وردت ((نصرف الآيات)) ثلاث مرات في سورة الأنعام وسنضبط نهايات آياتها كالآتي:-

١- ((أنظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون(٤٦)))

٢- ((أنظر كيف نصرف الآيات **لعلهم يفقهون**(٦٥)))

٣- ((وكذلك نصرف الآيات **وليقولوا درست** ولنبينه لقوم يعلمون(١٠٥)).

ونضبطها بقاعدة "الترتيب الهجائي" فنأخذ أول حرف من الكلمة التي جاءت بعد ((نصرف الآيات)) في المواضع الثلاثة ونقدم الكلمة التي يكون حرفها يسبق الأحرف البقية في ترتيب الأحرف الهجائية فتصبح كالآتي

١- **الناء** ((ثم هم يصدفون))

٢- **اللام** ((لعلهم يفقهون))

٣- **الواو** ((وليقولوا درست...))

فالناء قبل اللام واللام قبل الواو في ترتيب الأحرف الهجائية. ووردت فقط مرة واحدة في الأنعام ((نفضل الآيات)).

وبمجرد ضبط مواضع سورة الأنعام

ستكون باقي المواضع سهلة مضبوطة من خلال سياق الآيات بإذن الله.

لا تنسى أن ((نصرف الآيات)) ٣ مرات في الأنعام ومرة في الأعراف فقط والباقي ((نفضل الآيات)).

٢٣- ضبط متشابهات (لولا نزل/ لولا أنزل) في حذف الهمزة أو إضافتها ..

أولاً // لولا نزل جاءت في ثلاثة مواضع فقط :

متى جاء ذكر القرآن تأتي معها دائماً (نُزِّل). كما في الفرقان(٣٢) والزخرف(٣١).
باستثناء سورة الأنعام (٣٧)جاءت (لولا نزل عليه آية) سنذكرها أيضا في ثانيا.

ثانياً // لولا أنزل وردت في ٨ مواضع

متى جاء ذكر آية أو آيات قل (أنزل) كما يونس (٢٠)والرعد(٧ و ٢٧) والعنكبوت(٥٠).

وأیضا متى جاء ذكر أي شيء غير (آية أو قرآن) مثل (ملك أو كنز أو ملائكة) قل (أنزل) كما في الأنعام(٨) وهود(١٢) والفرقان (٧ و ٢١).

وأخيرا نضبط لولا أنزل (عليه/إليه) مع كنز أو ملك.

لم تأتي كلمة (إليه) مع (ملك أو كنز) إلا في الفرقان (٧) وجاء فيها (إليه ملك) و(أو يلقي إليه كنز) والإنتباه لهذا.

وبخلاف ذلك جاء (عليه).

ملاحظة // كل المواضع بعد (لولا نزل/لولا أنزل) جاء بعدها (عليه) إلا في الزخرف(٣١)جاء (هذا) والفرقان(١٧)جاء(أليه).

٢٤- ضبط متشابهات (أنى يكون لي غلام/أنى يكون لي ولد)

جميع المواضع جاءت (أنى يكون لي غلام) في قصتي زكريا ومريم عليهما السلام في سورتي آل عمران ومريم

باستثناء قصة مريم في سورة آل عمران وردت ((قالت رب أنى يكون لي ولد)) وهذه وحيدة فقط.
والباقي (غلام).

٢٥- ضبط متشابهات ((ألم يروا/أولم يروا/أفلم يروا/أفلم يسيروا))

أولاً ((ألم يروا/أولم يروا/أفلم يروا))

وردت (أولم يروا) ١٢ مرة.

ووردت (ألم يروا) ٥ مرات.

ونضبط المتشابهة الأقل وهي (ألم يروا) التي وردت في سور (الأنعام، الأعراف، النحل الموضع الأخير، النمل، يس الموضع الأول).

ونضبطها بجملة (أنعام ياسين بأعرافها كثيرة كالنحل والنمل).

أو في البيت الشعري:-

(ألم يروا في النحل والأعراف بل

في النحل والأنعام ويس قل).

وباقى المواضع جاءت (أولم يروا)

ونلاحظ مجيء العبارتين مجتمعتين في سورتى يس والنحل فقط.

وموضع سورة سبأ الوحيد (أفلم يروا).

ثانياً // (أولم يسيروا/أفلم يسيروا)

وردت (أفلم يسيروا) أربع مرات في المصحف في (يوسف، الحج، غافر، محمد) ونضبطها بجملة لتدلنا على أسماء السور وهي ((غفر الله للحج محمد يوسف)).

ووردت (أولم يسيروا) ثلاث مرات في المصحف في (الروم، فاطر، غافر) ونضبطها بجملة مثلها لتدلنا على أسماء السور وهي ((وغفر له فاطر الروم)) ولنقول أن الجملتين بخصوص شخص يدعى (حج محمد) فلا تنساها.

فتصبح هكذا

١- ((غفر الله للحج محمد يوسف)) ٢- ((وغفر له فاطر الروم))

ملاحظة // وردت كلا الصيغتين في سورة غافر ونضبطها بأن (أفلم يسيروا) وردت في نهاية السورة كما في سورة يوسف أيضا وردت في نهاية السورة. فهي تكون بعد (أولم يسيروا).

٢- ضبط متشابهات (أرسل الرياح/يرسل الرياح)

وردت (أرسل الرياح) مرتان في سورتَي (الفرقان وفاطر)

ووردت (يرسل الرياح) أربع مرات في سور (الأعراف، النمل، الروم مرتان متتاليتان في نفس الصفحة وبينهما آية واحدة) .

ونضبط المتشابهة الأقل وهي (أرسل الرياح) ونلاحظ مجيئها في السور التي تبدأ بأحرف غير مقطعة فقط وأما السور التي تبدأ بأحرف مقطعة تأتي فيها (يرسل الرياح) كما في (المص-الأعراف-، طس- النمل-،الم-الروم-).

أو نضبطها بطريقة أخرى وهي السور التي تبدأ بحرف الفاء تأتي فيها (أرسل الرياح) ولاحظ (فاطر، فرقان).

٢٧- ضبط متشابهات (يطوف/يطاف)

ببساطة

(يطوف) هو فعل مبني للمعلوم ويعني أن يكون فاعله موجود بعده وهم (ولدان، غلمان) فهم الذي يطوفون على المؤمنين .

(يطاف) فعل مبني للمجهول وفاعله غير موجود فلا يأتي بعده الفاعل وهم (ولدان، غلمان)

يعني باختصار

(يطوف) تأتي معها (ولدان، غلمان)

(يطاف) تأتي بعدها غير ذلك.

٢٨- ضبط متشابهات (يخلفون/سيخلفون)

ضبط متشابهات الحلف في سورة التوبة (يخلفون/سيخلفون)

أ- كل الحلف بهذه الصيغ جاء معه لفظ الجلالة (الله) إلا في آخر موضع جاء فقط (يخلفون لكم) لأن الحلف جاء مرتين متتاليتين لاحظ (يعتذرون إليكم إذا رجعت إليهم....**سيخلفون بالله لكم** إذا انقلبتم إليهم... (٩٥) و **يخلفون لكم** لترضوا عنهم... (٩٦)) فلا نذكر لفظ الجلالة في الموضع الأخير.

ب- (سيخلفون) مرتين (أول موضع منهما بالواو فقط) و(يخلفون) ٤ مرات (أول موضع منهن بالواو أيضا).

ج- ضبط متى تأتي (سيخلفون) بالسين، تأتي **سيخلفون إذا جاء قبلها حرف الشين** ولأنهما حرفان متلازمان لاحظ (...ولكن بعدت عليهم الشقة **وسيخلفون بالله** لو استطعنا لخرجنا معكم.. (٤٢)). و (...عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (٩٤) **سيخلفون بالله لكم** إذا انقلبتم إليهم.. (٩٥)).

أو نضبطها بوجود (الخروج والرجوع) بكلمتي (لخرجنا، انقلبتم) في الآيات التي تأتي معها (سيخلفون).

د- ضبط وجود كلمة (لكم) أو حذفها

أولا // إذا كان الحديث موجه للنبي يكون الحلف بدون (لكم) وذلك في ثلاثة مواضع :-

١- (لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ **وَسَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ** لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٤٢)). لاحظ (لاتتبعوك) هنا الكلام موجه للنبي فجاء الحلف بدون كلمة (لكم). ونربطها أيضا بتكرار (لو) في بداية الآية. انتبه لوجود الواو لأنها أول موضع.

٢- (فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (٥٥) **وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ** إِنَّهُمْ لَمُنْكَمٌ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ (٥٦)) لاحظ (فلا تعجبك) يعني يا أيها النبي فالحديث موجه للنبي ولهذا لم تأتي كلمة (لكم). ونربطها الآيتين بأنه (حتى لو كنتم تشاركونهم في أولادهم وأموالهم فإنهم ليسوا منكم وقد حلفوا أنهم منكم على هذه الأساس) فنعرف أن بعد (فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) جاءت آية ويخلفون بالله إنهم لمنكم، حتى لا نذكر آية حلف ثانية وتلتبس علينا،

وهذا هو الموضع الوحيد الذي جاء الواو مع يخلفون ونضبطها أيضا بأنهم جمعوا زينة الأموال والأولاد فاعتبر أن الواو للجمع. وقلنا فقط الموضع الأول يأتي بالواو مع الصيغتين والباقي بدون واو.

٣- (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبئس المصير (٧٣) **يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ** مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ... (٤٧)) لاحظ الخطاب أيضا موجه للنبي فنحذف (لكم).

ونربطها بأن النبي يجاهد الكفار الذين قالوا كلمة الكفر وكفروا، فنعرف أي آية للحلف جاءت.

ثانيا // إذا كان الحديث موجه للمؤمنين تأتي مع الحلف كلمة (لكم) وذلك في ثلاثة مواضع لاحظ :-

١- (وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ قُلُوبِنَا وَأَبْدَىٰ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦١) **يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ** لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ (٦٢)). لاحظ (لكم، منكم) خطاب للمؤمنين وليس للنبي فجاءت (لكم).

ونربطها بأنهم أدوا النبي ولم يحاولوا إرضائه بل جاءوا ليرضوا المؤمنين والرسول أحق أن يرضوه.

الموضعين ٢ و٣- (يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٤) **سيخلفون بالله لكم** إذا انقلبتم إليهم لترضوا عنهم فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٩٥) **يَخْلِفُونَ لَكُمْ** لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٩٦)).

لاحظ الحديث موجه للمؤمنين (إليكم، لكم) فجاءت مع الحلف كلمة (لكم)، وربطنا كلمة (سيخلفون) بطريقتين في البداية إما بحرف (الشين مع السين أو (الرجوع والخروج) في كلمتي (لخرجنا، انقلبتم).

ونربط تسلسل الآيات هنا أيضا بكلمتي (إذا رجعت إليهم، إذا انقلبتم إليهم). وقلنا أن الموضع الأخير من الحلف جاء بدون كلمة (الله) لتكرار الحلف في آيتين متتاليتين. والله تعالى أعلى وأعلم.

٢٩- ضبط متشابهات (ومن أظلم/فمن أظلم)

وردت (ومن أظلم) ٩ مرات ، ووردت (فمن أظلم) ٦ مرات.

ونضبطها كالتالي:-

في سور (الأعراف، يونس، الزمر) فقط جاء فيها ((فمن أظلم)) ونضبطها بجملة (عرف يونس الزمر).
وباقى السور جاءت فيها (ومن أظلم).

باستثناء فقط (الأنعام والكهف) وردت فيهما الصيغتين معاً ونضبطها كالتالي:-

إذا كانت بداية آية فنقول (ومن أظلم)

وإذا كانت في منتصف آية فنقول (فمن أظلم).

٣٠- ضبط متشابهات آية سورة فاطر (مواخر فيه/فيه مواخر)، (عذب فرات سائغ شرابه).

((وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) فاطر.

مع سورتي النحل والفرقان.

أولاً // وردت في سورة الفرقان ((وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا(٥٣)). لاحظ الزيادة في سورة فاطر (سائغ شرابه) ونضبطها بقاعدة "الزيادة
في الموضع المتأخر" وأن سورة فاطر متأخرة عن سورة الفرقان.

ثانياً // بينها وبين سورة النحل ((مواخر فيه/فيه مواخر)) نلاحظ في سورة فاطر (فيه مواخر) عكس
سورة النحل ونضبطها بأن نقدم الكلمة التي تبدأ بحرف (الفاء) في السورة التي تبدأ بحرف (الفاء) أيضاً.
فنعرف أن (فيه مواخر) في (فاطر).

ونلاحظ حذف الواو في سورة فاطر (لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) ونضبطها بأن هذا الموضع
الوحيد الذي جاء بدون واو بعكس سور (النحل، القصص، الروم، الجاثية) وردت فيها ((ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون).

المنظومة الفاطمية في ترتيب السور القرآنية

١- الحمد لله الذي أعطانا	كتابهُ بفضلِهِ هَدَانَا
٢- أنعمنا بفضلِهِ ببقرَة	مِن آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ البِّرَّةِ
٣- في المائدةِ الأنعامِ طيبة	أَعْرَافُهَا مِنَ الْأَنْفَالِ التَّائِبَةِ
٤- يونسَ ابنِ هودٍ احضرها	لِيُوسِفَ فِي الرَّعْدِ أَطْعَمَهَا
٥- وأخوهما ابراهيمُ وَجَدَ	بِحَجْرِهِ نَحْلًا لِإِسْرَاءَ عَمَدِ
٦- في الكهفِ يلسعها و مريمُ اختها	فِي حَمَلِهَا طَهَ الَّذِي صَدَقَهَا
٧- و الأنبياءُ بالحجِّ مؤمنون	و بنورِ الفرقانِ مهتدون
٨- كتبوا شعراً لِنَمْلَةٍ بِقِصَّةِ	و لعنكبوتِ الرومِ فيها حِصَّةِ
٩- فلقمانُ سَجَدَ بِالْأَحْزَابِ	فِي سَبَأٍ وَفَاطِرٍ أَحْبَابِي
١٠- ياسينُ صَقَى صَيْدَهُ زَمْرًا	رَجَاءَ مَغْفِرَةٍ فَصَلَّتْ مُنْتَظِرًا
١١- نسي الشورى فزخرف الدخان	فَجَثَى بِرَأْيِهِ عَنِ الْإِخْوَانِ
١٢- هدى أحقافهُ لمحمدٍ بفتحها	أَكْمَلَهَا حُجْرَاتٍ وَقَافَهَا
١٣- والذاريات طارت للنجم والقمر	وَأَمْرُ الرَّحْمَنِ وَاقِعٌ بِقَدْرِ
١٤- خُذْ حديدِ الجدالِ واحشرهُ	بِامْتِحَانِ صَفِّ الْجَمْعَةِ نَفَقَهُ
١٥- عُبْنُ الطليقةِ تحريمُ مَنْ مَلَكَ	بِقَلَمِ حَقِّ ظَالِمِهَا هَلَاكَ
١٦- عَرَجَ نوحَ والجُنُّ فِي سَفِينَةِ	مَزْمَلِ مَدَثَرِ لِقِيَامَةِ عَظِيمَةِ
١٧- إنسانِ بمرسلاتٍ يسألُ عَمَّ	نَازَعَاتِ الْعَبَسِ عَنِ الْأَمَةِ
١٨- تكويرُ الانفطارِ طَفَهُ انشِثاقِ	بِرُوحِهِ طَارِقُ الْأَعْلَى التَّحَاقِ
١٩- غاشيةُ فجرِ البَلَدِ قَبْلَ الشَّمْسِ أَصْفَى	مِن لَيْلٍ قَبْلَهُ كَسَلِ إِلَى الضُّحَى
٢٠- شَرَحُ تِينَةٍ بِهَا علق بِقَدْرِ بَيْنَةٍ	أَبَانَتْ شَكْلَهَا زَلْزَلَةَ عَادِيَةِ
٢١- مقروعةٌ بكثرةٍ فِي عَصْرِهِمْ بِالْهَمْزَةِ	بِفَيْلِ قَرِيشٍ وَالْمَاعُونَ مُعْجَزَةِ
٢٢- كواثرُ الكافرونِ بالنصرِ تَبَّتْ	إِخْلَاصِ فَلَائِقِ النَّاسِ بَدَّتْ

ملاحظات عن المنظومة الفاطمية :-

- ١- الكلمات باللون الأحمر هي أسماء السور
- ٢- وردت بعض الكلمات للدلالة على أسماء السور ومن نفس اشتقاقها بتغيير بسيط والتي سنوضح معناها بحسب رقم البيت الشعري وهي:-
 - ١- (الحمد لله = سورة الفاتحة).
 - ٢- (التائبة = سورة التوبة).
 - ٥- (بحجره = سورة الحجر) ، (نحلا = سورة النحل).
 - ٨- (شعراً = سورة الشعراء) ، (لنملة = سورة النمل) ، (بقصة = سورة القصص).
 - ٩- (سجد = سورة السجدة).
 - ١٠- (صَفَى = الصافات) ، (صيده = ص) ، (زمرا = الزمر) ، (مغفرة = غافر).
 - ١١- (فجئى = سورة الجاثية).
 - ١٢- (بفتحها = سورة الفتح) ، (وقافها = سورة ق).
 - ١٣- (طارت = سورة الطور) ، (واقع = سورة الواقعة).
 - ١٤- (الجدال = المجادلة) ، (واحشره = الحشر) ، (بإمتحان = الممتحنة) ، (نفقه = المنافقون).
 - ١٥- (غبن = التغابن) ، (الطليقة = الطلاق) ، (حَقّ = الحاقة).
 - ١٦- (عرج = سورة المعارج).
 - ١٨- (طفه = سورة المطففين).
 - ٢١- (مقروعة = القارعة) ، (بكثره = التكاثر) ، (بماعونهم = الماعون).
 - ٢٢- (كواثر = الكوثر) ، (تبت = المسد) (تبت يدا أبي لهب) ، (فلائق = الفلق).